العدد |14
15/10/2013

مجلة الواقع

نصف شهرية

ثورية * سياسية * ثقافية * اجتماعية

أخطاؤنا تؤخر نصرنا

كيف ننقـــذ ثـــورتنـــا ؟؟

مدير مكتب اسماء السابق :استمرار الأزمة لمدة عام سيجعل سوريا فى

// أخطاؤنا تؤخر نصرنا //

ما من إنسان على وجه البسيطة إلا ويقع في الخطأ ، وإذاً فالخطأ صفة ملازمة للبشر ، لذلك علينا البحث عن منهج لأخطائنا ، وخاصة ونحن نرى الاخطاء أمام ناظرينا ، ونحتاج ان نضبط هذا المنهج الذي نعالج به الأخطاء حتى لا نقع في الخطأ ونحن نعالج الخطأ ، إننا بحاجة إلى أن نحذر من الوقوع في الأخطاء حين نعالج أخطاءنا ، سواءً كانت أخطاء تجاه أنفسنا _ فالإنسان يدرك الخطأ والتقصير على نفسه ويسعى إلى تصحيحه وعلاجه أو كانت أخطاؤنا في المباديء التربوية من خلال الأسرة أو المسجد أو المدرسة أو أي مؤسسة تربوية .

إننا جميعاً نرتكب أخطاءً باسم علاج الخطأ وربما كان هذا الخطأ أكثر شفاعة وأكثر خطأ من الخطأ الأول وهذا يعود إلى افتقاد المنهج .

إن من يسعى إلى تصحيح الخطأ قد يتصور أن حسن مقصده ، وسلامة نيته كاف في انضباط منهجه فيرى أنه مادام يقوم في الإصلاح والنصح والعلاج فهذا كافٍ في ان يرفع عنه اللوم والمحاسبة ويؤهله أن يقول ما يشاء وأن يفعل ما يريد وأن يرتكب ما يحلو له باسم تصحيح الخطأ ، لأنه ناصح ويريد الإصلاح ويريد الخير .

الكثيرون منا ، يرفضون ان يواجهوا بأخطائهم أو أن يقال لهم أخطأتم ، فهم يرفضون النقد جملة وتفصيلاً تصريحاً وتلميحاً ، إشارة أو عبارةً. أقول لابد من المصارحة والوضوح والاعتراف بالخطأ ، فرفض الحديث عن الأخطاء أو النقد إنما هو استسلام للخطأ وإصرار عليه ، إن من واجبنا ان نتحدث عن الأخطاء – ولابد أن نقع أخطاء ، وإن من حق أي ناقد مخلص أن يطالب بتصحيح الخطأ وأن يبدي وجهة نظره اتجاه أي أمر يعتقد أن حصل فيه خطأ ما ، وأخبر النبي صلى الله عليه وسلم أنه واجب على كل مسلم أن يقول بالحق حيث يراه أو علمه ، وأن ينكر المنكر حيث رآه .

إذاً فنحن حين نكون واقعيين ومنطقيين ، فإنه خير لنا ان نبني منهجاً سليماً للنقد نتحدث عن الاخطاء تحت ضوء الشمس ، ونتحدث عن الأخطاء علانية لكن يكون هذا محاط بسياج المصلحة والحكمة بعيداً عن مقصد الإثارة والتشكيك واتهام النوايا .

علينا لا نحرج الإنسان الذي نريد ان نصحح له خطأ ، لابد من اعطاءه فرصة للتفكير ، فمن طبيعة النفس أنه يصعب عليها الاعتراف بالخطأ فحين أحاصر شخص في زاوية ضيقة وأرى أنه لابد من ان يعترف لي ويقول إنني أخطأت ، فهذا منطق غير معقول ، ولكن لو أعطيته فرصة للتراجع وبحثت له عن المسوغات والمبررات التي أوقعته في هذا الخطأ لكن ذلك خيراً له ولنا .

كذلك علينا أن نختار الوقت والمكان المناسبين لعلاج الخطأ .

علينا حين نتحدث في خطأ إنسان فينبغي أن لا نهمل محاسنه وأن ننظر باعتدال قال سعيد بن المسيب رحمه الله : (ليس بشريف ولا عالم ولا ذي فضل إلا وفيه عيب ولكن من الناس من لا ينبغي أن تذكر عيوبهم فمن كان فضله أكثر من نقصه ، وهب نقصه لفضله)وقال محمد بن سيرين: ((ظلم لأخيك أن تذكر منه أسوأ ما تعلم وتكتم خيره).

كما لا ينبغي علينا أن نقول لمن اخطأ على الملأ أنك مخطئ، بل علينا أن نفعل ذلك معه على انفراد ونبين له خطأهونتصحه لأن تصحيح الخطأ على الملأ تفريع .

وما تأخر النصر في ثورتنا العظيمة إلا بسبب أخطائنا ، وليس معيباً أن نخطئ ولكن العيب أن نستمر في أخطائنا .

فيا أيها الثوار الأعزاء لنهب ونهض جميعاً ونقوم بتصحيح أخطائنا ولنعترف بها حتى نستطيع تحقيق النصر على قاتل الأطفال والنساء والشيوخ والرجال ولنكن يداً واحدة .

ولنجعل من هدف ثورتنا العظيمة إعلاء كلمة الله ورفع الظلم عن المظلومين وجعل المواطنين كلهم سواسية كأسنان المشط .

لا شك أنه بين صفوفنا من يريد أن يستمر الوضع على حاله ولا يريد للثورة أن تنتصر ، لأن الثورة أتاحت له مجال في الظهور ووفرت له الكثير من الأموال التي لم يكن يحلم بها وجعلته سيداً بين الأسياد ، فتارةً تراه مناصراً للثورة وتارة تراه مولياً للنظام القاتل فهذا يدل على أنه منسلق ومخرب لثورتنا فأذكره الله عز وجل وأقول له اتق الله في دماء أطفالنا ونسائنا وشيوخنا ورجالنا ، قبل أن يفوت الأوان وتسير القافلة بعيدة عنك عد إلى رشدك ودينك وقاتل في صفوف الثوار فالنصر بإذن الله حليفها وصار قاب قوسين أو أدنى .

عندما كنت أعيش مغترباً بعيداً عن الوطن الحبيب ألتقيت ببعض الأخوة الفلسطينيين الأحباء ، وكانت تدور بيننا أحاديث عن

فلسطين الحبيبة وعن قمع اليهود ولا سيما الصهاينة منهم للفلسطينيين ، فكانوا يقولون لي :

كنا عندما نجتمع في منزل أحدنا أو في أي مكان ونريد الانصراف كنا نعانق بعضنا البعض ونقول لأنفسنا نلتقي في الجنة لأن كنا نخرج تحت القصف والضرب من قِبل الإسرائيليين فلا ندري من سيموت منا ، ولا ندري سنلتقيه بعد هذا اللقاء ام لا ، وكانوا يحدثونني أن آبائهم ما زالوا يحتفظون بمفاتيح بيوتهم التي خرجوا منها وهم معتقدين أنهم بعد أيام سيعودون إليها وإذ بهذه الأيام تطول وتصبح أعواماً طويلة جداً جداً خمس وستون عاماً مضى على احتلال فلسطين وعلى تهجير أهلها ، وأصبحوا مشردين في بقاع المعمورة ، وأصبحت لهم مخيمات وأصبحت لهم إذاعات في كل مكان يقطنون به ، فمن منا لا يذكر إذاعة صوت فلسطين من دمشق ، وصوت فلسطين القاهرة وصوت فلسطين من أمريكا وصوت فلسطين من ... ومن .... ومن .....

وما أشبه اليوم بالبارحة ، فاليوم جعلنا الطائفي المجوسي الفارسي بشار الأسد مشردين ومهجرين ويحلم أن يفعل فينا كما فعل الإسرائيليون بالفلسطينيين ، أقول له ولأتباعه الطائفيين خسئتم جميعاً أيها الأوغاد .

فمن ثورتنا ستتحرر وتتطهر فلسطين الحبيبة وستعود سورية الجنوبية إلى أمها سوريا الكبرى فإن غداً لناظره قريب .

دققت ناقوس الخطر وبنيت لكم أيها السوريون ما يحاك لنا وما أخشاه فهل من مستجيب .....؟!

عيد رأس السنة الهجرية

كيف ننقـــذ ثـــورتنـــا ؟؟

" سلاح الجوع حتى الركوع ....والخلاص من المحنة "

بدأ النظام المجرم في بداية الثورة بسياسة " الاسد أو نحرق البلد" واليوم عمد النظام الى " سياسة الجوع حتى الركوع "

سياسة التجويع والحصار ينفذها النظام على المناطق المحررة عقوبة لها لأنها خرجت عن سلطته فسياسة الحصار تقوم على تجويع المنطقة حتى الموت أو الاستسلام وهي أشد فتكاً من السلاح الكيماوي لأنها تحصد الألوف وتوهن الناس وتقنطهم بعكس الدماء فإنها تدفع الناس للانتقام وهناك محللون نفسيون يساعدون النظام على هذه السياسة ...ففي السنة الماضية وقبل طرح المبادرات الخائنة كانت المعارك تدار في قلب العاصمة وكان الشباب يضربون مفاصل النظام وعندما تم دفع بعض الالوية من قبل جهات خارجية وأصبح هناك أجندات لجماعات وجهات معينة بدأت البوصلة بالانحراف وإذا أردنا أن نتخلص من هذا الخطأ الاستراتيجي علينا أن نعيد حساباتنا ونضع الخطط البديلة من أجل التخلص من هذه السياسة القذرة ...فسياسة أجندات الداعمين أوصلتنا الى ما نحن فيه و سياسة الجوع حتى الركوع تعتبر سلاح دمار شامل وعلينا أن نضرب بيد من حديد كل من يحاول خرق السفينة ليغرق أهلها ....والحل :

1- أن تكون قيادة الثورة بيد الكفاءات وليس أصحاب الولاءات .

2- أن نتخلص نهائياً من أجندات الداعمين ومصالح الجماعات والتسلق على أكتاف الثورة لمطامع سلطوية.

3- يجب البقاء على الهدف الاول للثورة وهو اسقاط هذه النظام المجرم والابتعاد عن الأجندات الأخرى.

4- الابتعاد عن اعلان المناطق محررة وضرب مفاصل النظام وقطع طرق الامداد والوصول الى العاصمة .

5- الابتعاد عن أوهام تشكيل الدول الوهمية وتحت أي غطاء وفصل المجاهدين عن الاعمال المدنية نهائياً .

6- تشكيل مجالس محلية لا تخضع لسلطة حاملي السلاح وإنما تشكل عن طريق كفاءات أهل البلد .

7- تكون الأولوية لإطعام الناس ثم الامن كما قال تعالى " الذي أطعمهم من جوعٍ وآمنهم من خوف ".

8- التخلص من القائد الرمز بتبديل قيادة الكتائب بصورة مستمرة حتى نتجنب الاختراقات وتنفيذ الاجندات .

9- عمل لجنة في كل مدينة تابعة لقضاء مستقل تحاسب كل من يخرج عن مرتكزات الثورة الأساسية .

10- البدء بتشكيل قيادة حقيقية للثورة من الداخل والخارج وتكون من ذوي الكفاءات والمستقلين والمخلصين

مدير مكتب اسماء السابق :استمرار الأزمة لمدة عام سيجعل سوريا في الدرك الأسفل في سلم التنمية

ن برنارد- نيويورك تايمز - ترجمة خاصة- كلنا شركاء

يعاني في سورية نحو خمسة ملايين سوري حياة التشرد والنزوح داخل بلادهم التي تمزقها الحرب وكثير منهم يهيمون على وجوههم ويعيشون حد الكفاف في المباني المهجورة والمدارس والمساجد والحدائق أو في منازل ضيقة مكتظة تعود لبعض الأقارب. كما أن هناك نازحين سوريين آخرين تقطعت بهم السبل في أحياء معزولة داخل البلاد بسبب الحواجز العسكرية بعيداً عن إمكانية وصول منظمات الإغاثة إليهم. ويعاني النازحين السوريين نقصاً حاداً في الغذاء والدواء، ومصاعبهم تتزايد في ظل اقتراب فصل الشتاء، مما يجعلهم عرضةً لمزيد من مظاهر الجوع والشقاء كما يقول عمال الإغاثة مع صعوبة الوصول إليهم ونقص المساعدات وعدم كفايتها.

أجبرت الحرب الأهلية حوالي مليوني سوري على النزوح إلى الخارج ولكن ما يزيد على ضعف هذا العدد داخل البلاد يتجرعون بصورة متزايدة أصنافاً من حياة البؤس والحرمان داخل البلاد. في بعض المناطق، اعترف قاطنوها بإقدامهم على أكل القطط والكلاب مع إصدار بعض الأئمة فتاوى تجيز تناولها.

ومن شأن الأزمة الإنسانية المتفاقمة تهديد معدلات التنمية في البلاد وإرجاعها عقوداً إلى الوراء، وتقزيم المساعدات التي من الممكن تقديمها مع استمرار الصراع. وتقدر تكلفة استبدال المنازل والبنى التحتية المتضررة وحدها بأكثر من 30 مليار دولار أميركي، مع ازدياد الدمار والخراب يومياً.

أكثر من نصف مستشفيات البلاد أضحت مدمرة أو مغلقة. وحسب تقديرات منظمة "أنقذوا الطفولة" تعاني خمس العائلات السورية من نفاذ الطعام من بيوتها لمدة أسبوع واحد في الشهر. هذا وقد تقلص اقتصاد البلاد بمقدار النصف.

ويقول عمر عبد العزيز الحلاج، مستشار سوري مستقل بشؤون الإغاثة والتنمية وجهود حل الصراع، إنه في حال استمرار الأزمة لمدة عام آخر، ستصبح سوريا في الدرك الأسفل في سلم التنمية جنباً إلى جنب مع الصومال واليمن.

وهذا هبوط صاعق بالنسبة لدولة اعتادت قبل الحرب على إنتاج معظم احتياجاتها من الطعام والأدوية.

وتروي نسرين (25 عام) معاناتها، فهي تعيش مع طفلها الصغير وزوجها ووالديها وإخوتها في غرفة صغيرة تضيق بهم بعد نزوحهم من منزلهم المدمر في داريا. تتآكل مدخراتهم بسبب بدل الإيجار المرتفع وانقطاع مصدر رزقهم بعد إغلاق محلهم نتيجة وجود حاجز حكومي، ولذلك يقبلون الصدقات العرضية من المنظمات الخيرية في الجوار.

ولكن التفكير في المستقبل هو أكثر ما يثقل على كاهلهم، فهم لا يستطيعون تصور كيف ومتى سيعودون إلى م دينتهم حيث يوجد أحياء بأكملها سويت بالأرض.

ويقول قصي زكريا، الناطق الرسمي باسم أحد مجالس المعارضة في المعضمية "يبدو الأمر كما لو أننا نعيش في كوكب المريخ أو جوبيتر، فالجميع يراقبنا من الخارج كما لو أننا نعيش في عالم آخر. لقد تخلى عنا الجميع".

وفي ظل هذه المعطيات، تتعالى الأصوات لتقديم مساعدات إنسانية أكبر وترتفع الدعوات لإيقاف العنف كأفضل وسيلة للحد من تردي الأوضاع الإنسانية.

ويحذر عمال الإغاثة والمحللون من أن عدد الوفيات بسبب الجوع والأمراض والبرد قد تفوق عدد ضحايا العنف الدائر في سوريا مع دخول الحرب شتاءها الثالث.

ويضيف عمال الإغاثة أن تقارير الوفيات الناجمة عن سوء التغذية في المناطق المحاصرة قد تكون نذيراً بانفجار مجاعة على نطاق أوسع.

ويقول يوسف عبد الجليل، مدير اليونيسيف في سوريا، إن الأطفال يدفعون ثمن هذه الحرب على حساب صحتهم الجسدية والنفسية وتعليمهم، مع وجود أكثر من 3 ملايين طفل تأثروا مباشرة جراء هذه الأزمة، حيث نزح حوالي 2 مليون منهم داخل البلاد، ومليون آخر لا يمكن الوصول إليه في الأماكن المحاصرة، علماً أن هذه الأرقام لا تشمل أكثر من مليون طفل فروا من البلاد.

ويضيف أن أكثر من مليوني طفل لم يتمكنوا من ارتياد المدارس بصورة منتظمة خلال العام الفائت، وهنالك تهديد حقيقي بضياع جيل كامل من السوريين. إلا أن هؤلاء الأطفال الذين نصحوا مبكراً كما يقول عبد الجليل يتمتعون بالكرامة ويتحلون بالصمود، إلا أن للصمود حدود.

الإعلان عن مجلس طبي موحد في مدينة الباب

سعيد جودت- كلنا شركاء

أعلنت مجموعة من الأطباء في حلب عن تشكيل مجلس طبي في مدينة الباب يرمي إلى مساعدة المكتب الصحي في الإشراف على عمل المؤسسات الطبية في المدينة وتأمين احتياجاتها.

وجاء في بيان وصل إلى "كلنا شركاء" نسخة منه أن المجلس يهتم بالموافقة وإعطاء الشرعية لجميع قرارات المكتب الصحي، ويمنح تراخيص مزاولة المهنة لذوي المهن المختصة من أطباء وممرضين ومختصي مخابر ومستوصفات، كما يهتم المجلس بمتابعة العقود التي تبرمها أي جهة تخص المدينة طبياً.

الجيش الحر يسيطر على أجزاء من مشفى الكندي

سعيد جودت- كلنا شركاء

استهدف الجيش الحر يوم أمس بعملية تفجيرية أجزاء من مبنى الكندي، قتلت على أثرها العشرات من جنود النظام، وأحدثت زعزعةً واسعة في صفوف قوات النظام دفعتهم لطلب المؤازرة على الفور.

جرت عملية التفجير بركن عربة مفخخة بجانب السور وتفجيرها ما أدى إلى انفجار ضخم تسلل بعده أبطال الجبهة واشتبكوا مع عناصر الجيش بالأسلحة الخفيفة ليستولوا بعدها على أحد أقسام المشفى.

وكانت عدة فصائل في الجيش الحر أعلنت في شريط مصور لها عن بدء معركتها التي حملت اسم " غرفة عمليات القلب الواحد" للسيطرة على مشفى الكندي القريب من دوار **الجندول الذي حولته قوات النظام إلى ثكنة عسكرية**.